مصر - هو الله

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی

مصر

هو الله

أيّها الفاضل الجليل قد وردنى رقيم كريم. بل كتاب مبين ينطق بالحقّ فى صدق الولاء و يهدى الى الرشد. و فيه ما يختلج فى القلوب من اسرار الهوى. لعمرى قد قرّت العين بقرأة تلك الكلمات المتينة المبانى. و انشرح الصدر بالاطّلاع على آيات الشوق البديعة المعانى. و حمدت الله بما نوّر القلوب و طيّب النفوس و اراح الارواح بفيض شامل مقدّس عن الاشباح و أدعوه أن يجعلكم آية الهدى بين الورى. و راية العطاء تخفق على رؤوس اولى النهى و أمّا ما استحسنتم من اصدار مجلّة شهريّة باللغة العربيّة و الفارسيّة تنتشر فى البلدان فالحكمة لا تقتضى بهذا الآن الّا أن تكون علميّة أدبيّة محضة فلا تتضمّن كلمة من مقالات أو اخبار سياسيّة و انّى أرجو الله أن يجعلك الهيّاً لا سياسيّاً هذا ما يليق لشأنك لانّه أبديّ القرار سرمديّ الآثار و المسائل العلميّة تقتضى أن تنحصر فيما يفيد الناس و ليس للمسائل الّتى عبارة عن قيل وقال و لا ثمرة من تعقيبها الّا الجدال. ألا و هى الالهيّات و الرياضيّات و الحكمة الطبيعيّة و الفنون المادّيّة حتّى ينتفع الناس بها و كذلك بهذا الاثناء لايجوز التعرّض بالمسائل الّتى تؤول الى الدّين حيث يرتفع به ضجيج الغافلين و لا يستيقظون من المنام بل يزيدون فى العناد و الاوهام و امّا ترويج العلوم المفيدة من الحكمة الالهيّة و الحكمة الطبيعيّة امر ممدوح مقبول فى كلّ آن. و الشارع البارع العظيم قد صرّح بالنصّ القويم أنّ الفنون أعظم مرقاة للوصول الى أعلى علّيين و أمّا انشاء المطبعة عند سنوح الفرصة فى الوطن العزيز امر موكول على الاستقبال. و قد أرسلنا الجواب لحبيبكم الشيخ محيي الدّين صبرى و هو فى طيّه. و عليكم التّحيّة الثّناء عع